التمهيـــد في علم التجويد

فنقول : الحروف التسعة والعشرون المشهورة اشترك لغات العرب ولغات العجم في استعمالها إلا الظاء المعجمة فانها للعرب خاصة انفرد العرب بها دون العجم وقيل إن الحاء أيضا انفردت بها العرب .

قال الأصمعي : ليس في الرومية ولا في الفارسية ثاء ولا في السريانية ذال .

وكذا ستة أحرف انفردت بكثرة استعمالها العرب وهي قليلة في لغات العجم ولا توجد في لغات كثير منهم وهي العين والصاد والضاد والقاف والظاء والثاء .

وانفردت أيضا باستعمال الهمزة متوسطة ومتطرفة ولم تستعمل ذلك العجم إلا في أول الكلام وليس في لسان اختلاف في لفظ التنوين وقد ذكرنا ألقاب الحروف وصفاتها وتعليل ذلك ولنتكلم الآن على مخارج الحروف مجملة وعلى الحروف مفردة